

## الدرس الثالث من شرح متن نواقض الإسلام للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:15

والقول الثاني ذهب بعض اهل العلم الى ان الشرك الاصغر داخل في حيز المغفرة لعموم قول الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيكون الشرك الاصغر في الآخرة من جملة ايه ؟ الكبائر التي تدخل تحت مشيئة الله عز وجل - 00:01:03

ان شاء الله عز وجل غفر لاصحابها ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدرها وهذا القول اقرب الى قلبي من القول الاول انتم معي ولا وهذا القول اقرب الى قلبي من القول الاول. فاذا هذا هو الفرقان الاول بين الشرك الالاكم والشرك الاصغر - 00:01:24

والفرقان الثاني نعم طيب انتوا تجيرون لنا من تحت ما نبي نجيب لكم من فوق الفرق الثاني خلوه على ترتيببي ان الشرك الالاكم يخرج من الملة بالكلية فاذا وقع الانسان في شعبة من شعب الشرك الالاكم فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه - 00:01:44

واما اذا وقع الانسان في شيء من شعب الشرك الاصغر فانه ينقص من ايمانه بقدر ما وقع فيه ولكنه لا يخرج عن دائرة الاسلام بالكلية واما الفرقان الثالث وهو ان الشرك - 00:02:11

الالاكم يوجب البغض المطلقة والمصارمة والبراء والمطلقة والعداوة المطلقة واما الشرك الاصغر فلا يوجب الا مطلقة البراء ومطلقة العداوة ومطلقة البغض فمن وقع في الشرك الالاكم فليس بيننا وبينه ولا مطلقة المحبة ولا مطلقة - 00:02:30

الموالاة ولا مطلقة النصرة واما من وقع في الشرك الاصغر فانه ينعدم من موالاتنا له بقدر ما وقع فيه من من الشرك الاصغر وهكذا ومن الفروق كذلك ان الشرك الالاكم - 00:02:55

يحيط جميع الاعمال اذا مات صاحبه عليه بخلاف الشرك الاصغر فانه لا يحيط الا العمل الذي وقع فيه فقولنا الشرك الالاكم يحيط جميع الاعمال هذا لا يؤخذ على اطلاقه بل لا بد من التقييد - 00:03:18

وعندنا ايتان في هذا الموضوع احدهما مطلقة والآخر مقيدة اما المطلقة فهي قول الله عز وجل لمن اشركت ليحيط عملك فعلى حبوط العمل على على شرك. لكن عندنا اية اخرى تقييد هذا الاطلاق وتزيد شرطا. في قول الله عز وجل من يرتد - 00:03:38

من يرتد منكم عن دينه هذا هو الشرك فيتم وهو كافر فاولئك حبطةه فاي قيد زادته هذه الاية الموت على الكفر. وبناء على ذلك فاذا وقع الانسان في شيء مما يوجب له الشرك مع ان عنده اعمال صالحة في اسلامه الاول كثيرة - 00:04:01

انها تبقى موقوفة لا تحيط حتى يموت على الشرك. فان هداه الله ورده الى الاسلام مرة اخرى فيرجع على ما سبق من الخير لأن المتقرر عند العلماء ان الاية المطلقة - 00:04:22

تحمل على الاية المقيدة اذا اتفقا في الحكم في الحكم والسبب ومن الفروق كذلك ان الشرك الالاكم يوجب الخلود لاصحابه في النار الخلود الابدي المطلقة الدائم فصاحب الشرك الالاكم لا يخرج من النار مطلقا - 00:04:42

واما صاحب الشرك الاصغر اذا اراد الله ان يعذبه بشركه فانه لا يقتضي خلوده المطلقة وانما يخلد فيها مطلقة الخلود ثم يخرج منها الى الجنة انتقالا بعد ذلك - 00:05:04

وهنا فرقان مهم ايضا وهو ان تحريم الشرك الالاكم مقاصد وتحريم الشرك الاصغر تحريم وسائل مثل ربا النسيئة وربا الفضل ايهما اعظم ؟ ربا نسيئة فتحريم ربا النسيئة تحريم مقاصد - 00:05:22

وحتى لا نصل الى ربا النسيئة حرم الشارع الطريق اليه وهو ربا الفضل فالشرك الالاكم تحريم في الشرع اعظم انواع التحريم على

الاطلاق. تحريم مقاصد. لكن هذا الشرك الاكبر له طرق توصل اليه - 00:05:45

فجاء الشارع وسد هذه الطرق التي تفضي وتوصى الى هذا التي تفضي وتوصى الى هذا الشرك الاكبر. ولذلك خذوها عندكم قاعدة كل وسيلة للشرك الاكبر فهي حرام وتكون شركا اذا وصفها الشارع بانها شرك كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله - 00:06:03

ولكن القاعدة بعمومها تقول كل وسيلة للشرك الاكبر فالواجب سدها. او فنقول فهي حرام ولذلك حرم الشرعية الكتابة على القبور سدا لذرية تعظيمها تعظيم الذي يوصل الى الشرك وحرمت الشرعية الصلة عند القبور. تحريم وسائل - 00:06:27

وحرمت الشرعية تجسيس القبور والبناء عليها ورفعها فوق الشبر وبناء المساجد عليها والطواف عليها وحرمت البقاء عندها الليلى ذوات العدد كل ذلك من باب ماذا؟ من باب تحريم للوسائل التي تفضي بصاحبها الى الشرك - 00:06:47

الاكبر ولذلك خذوها مني قاعدة. لا تجدوا احدا في الدنيا واقعا في الشرك الاكبر الا وقد سبق ذلك شرك اصغر هذى مسألة تلازم وانظر كما شئت ابحث في اي مشرك من اهل الشرك الاكبر في هذه الامة - 00:07:08

تجد انه لم يصل الى درجة الشرك الاكبر الا بعد استمراء نفسه ووقوعه في مسائل الشرك الاصغر. ولذلك اذا اردنا ان نحمي الامة من الوصول او الولوج في دائرة الشرك الاكبر فلا بد ان نقطع الطريق عليها - 00:07:29

ها بقطع وسائل الشرك الاصغر تحريم الزنا تحريم مقاصد فكل وسيلة توصل الى الزنا فهي حرام فحرمت الشرعية من اجل ذلك النظر الى المرأة الاجنبية نظر شهوة وحرمت من اجل ذلك سفر المرأة بلا محرم - 00:07:45

وحرمت من اجل ذلك ها سماع الغناء ايضا هذا من جملة الحكم وحرمت من اجل ذلك كشف وجه المرأة. وحرمتك من اجل ذلك الخلوة بالمرأة الاجنبية بلا بلا محرم كل ذلك تحريم وسائل - 00:08:06

وان اهل الزيغ والنفاق عندهم خدعة يخادعون بها المؤمنين وهي انهم يريدون ان تصل الامة الى ما حرم تحريم مقاصد ولكنهم يخجلون على وجوههم من دعوة الامة الى الواقع في تحريم المقاصد - 00:08:26

فيأتون الى ازالة تلك الاسوار الى ازالة تلك الاسوار وتلك الحجب ويبعدون عن عنها هذا السياج فيدعون الى اختلاط الرجال بالنساء. هم لا يريدون حقيقة الاختلاط لكنهم يريدون الزنا. فالزنا هو مقصودهم الاول. لكن لو دعوا الامة الى الزنا حاربهم حاربهم الدنيا - 00:08:46

فهم يريدون ازالة هذه الحجب حتى يصلوا في اخر الامر الى الزنا ولذلك لا تقوم الساعة حتى يتناكح الناس في الشوارع. لماذا؟ لأنها تخف عندهم تلك السياج وتلك الحجب ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يكون تنبئه انتبهوا - 00:09:16

على بقاء هذه الحجب وحرمتها اكثر من تنبئه على ما على تحريم مقصودها. لانك متى ما منعت الناس من الواقع في هذه الوسائل فاعلم انك سوف تمنعهم تبعا من الواقع او الوصول الى هذه - 00:09:36

المقاصد. ومن المعلوم في قواعد الشرعية ان الشارع اذا اوجب شيئا اوجب كل وسيلة توصل اليه وادا حرم شيئا حرم كل وسيلة توصل اليه لان المقرر عند العلماء ان الوسائل - 00:09:51

لها احكام المقاصد وان كل ما افضى الى الحرام فهو حرام. ولا يخفاكم قاعدة سد الذريعة التي هي ربع الدين ربع الدين لان الدين اربعة اقسام ما امر به امر مقاصد - 00:10:08

وما امر به امر وسائل. سد الذريعة ما تدخل فيها الامرين وما حرم تحريم مقاصدك سدد الذريعة ما تدخل فيه وما حرم تحريم وسائل. هذا هو الذي تدخل فيه سد الذريعة - 00:10:24

فالذرية لابد من سدها حتى لا نصل الى ما حرم تحريم مقاصد. اذا سد الذريعة ربع الدين ربع الدين واصل من اصول الاسلام. فهمتم هذه القاعدة؟ كل ما اوصل الى الشرك الاكبر فالواجب سده ومنعه. والقاعدة - 00:10:37

كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يسبق وقوعه فيه الواقع في الشرك الاكبر الاصغر كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يسبق وقوعه الشرك الاكبر الشرك الاصغر - 00:10:54

ومن المسائل ايضا ما القاعدة في الشرك الاصغر؟ نحن عرفنا القاعدة في الشرك الاكبر وهي تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه

التسوية الكاملة لكن ما القاعدة في الشرك الاصغر؟ كيف اعرف ان هذا الذنب شرك اصغر - [00:11:11](#)

قال العلماء قاعدة الشرك الاصغر تقول هو كل ذنب وصفه الشارع بانه شرك انتبه وكان عفوا ولم يصل الى حد الافضل هو كل ذنب وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل الى حد الشرك - [00:11:29](#)

الاكبر فمتي ما توفر هذان الشرطان في ذنب من الذنوب فانه يعتبر من الشرك الاصغر فالتمائم وصفها الشارع بانها شرك ولكن مجرد تعليقها لا يعتبر شركا اكبر فاذا تعليق التمائم في الاصالة شرك اصغر - [00:11:56](#)

والطيرة وصفها الشارع بانها شرك لكن لا تصل الى حد الشرك الاكبر فالطيرة اذا بالاصالة ها شرك اصغر الحلف بغير الله وصفه الشارع في الدليل بانه شرك. انتم تحفظون الادلة ولا اقولها - [00:12:20](#)

التمائم ان الرقى والتمائم ولا الشرك لمن اراد ان يكتب. الطيرة قول النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الحلف بغير الله. قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. لكن لا يصل بصاحبها - [00:12:40](#)

في اول امره الى الشرك الاكبر. فاذا كل ذنب وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل في اوائله الى الشرك الاكبر فيعتبر عندنا شركا اصغر وفي الاعم الالغب ان وسائل الشرك الاكبر - [00:12:55](#)

تعتبر شركا اصغر اذا وصفها الشارع بانها شرك قاعدة ما كان من قبيل الشرك الاصغر يكون شركا اكبر بقوه المساواه والتنديه ما كان شركا اصغر بالاصالة فانه يكون شركا اكبر اذا قويت المساواه وقوى التنديه - [00:13:10](#)

يا رب يا هل تحتاج الى شرح الجواب نعم وبيانها ان نقول ان ما وصفه الشارع من الذنوب بانها شرك ولم تصل في اول امرها الى الشرك الاكبر فهي شرك - [00:13:51](#)

اصغر لكن اذا قويت المساواه وقوى العدل او العدل بالله عز وجل او قوي التنديه في قلب فاعلها فانها تقلب من كونها شركا اصغر الى شرك اكبر. فلا تبقى على كونها شركا اصغر - [00:14:16](#)

واظرب لكم امثلة حتى تتضح القاعدة بالتمثيل ونصيحتي لكم يا طلاب العلم اذا جيتوا تشرحون لطلابكم بعدين اذا كان التنظير يصعب على الطالب فاشرح له اولا بماذا بالتفريع ثم عد الى التنظير تجده - [00:14:34](#)

واضح في صدره ان شاء الله المثال الاول الحلف بغير الله عز وجل هو شرك اصغر لكن اذا قويت تعظيمك للمحلوف به وقوية مساواتك به لله عز وجل وقوية مساواتك له بالله عز وجل فان الحلف بغيره حينئذ يكون شركا اكبر. فمن حلف بغير الله مساو للمحلوف به - [00:14:50](#)

بالله عز وجل او معظما له كتعظيم الله عز وجل فلا جرم انه يعتبر شركا اكبر مع ان اصله شرك اصغر ما وضح المثال خذ مثال اخر التمائم اصلها في تعليقها شرك اصغر لانطباق شروط الشرك الاصغر عليها - [00:15:18](#)

ذنب وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل الى حد الشرك الاكبر لكن اذا اعتقاد معلقها انها هي بذاتها هي التي تجلب له الخير ابتداء وتدفع عنه الشر ابتداء فحينئذ يكون - [00:15:41](#)

قد وقع في الاكبر لقوه التنديه وقوه المساواه. اما اذا اعتقاد انها مجرد سبب وان الله هو الذي يقدر الخير ويجلبه ابتداء او يقدر الشر او يدفع الشر ابتداء فهذا شرك اصغر - [00:15:57](#)

ما وضح المثال الثاني. خذ مثالا ثالثا الطيرة لو رأيت بومة فتشائمت وتطيرت منها فما مررت بالطريق الذي كانت فيه البومة من اللي يتكلم من يتكلم ولم احد تكلم باسم الله الرحمن - [00:16:15](#)

ها اسمها ايش الطيرة فاذا تشاءم الانسان او تطير من شيء فقد وقع في الشرك الاصغر لانطباق الشروط عليه لكن اسمع لو اعتقادت ان ما تطيرت به من طائر او زمان او مكان او انسان - [00:16:41](#)

هو الذي بنفسه يجلب لك الشر المخوف منه فقد ساويته بالله عز وجل المساواه المطلقة جعلته مدبرا ومتصرفا مع الله فينقلب الشرك الاصغر الى شرك اكبر فاذا كل ما وصفه الشارع بانه شرك فيحتمل ان يكون شركا اكبر ويحتمل ان يكون شركا - [00:17:02](#)

على حسب الاعتقاد. فاذا كان في اوائل المساواه اوائل التنديه فهو شرك اصغر واما اذا قويت المساواه وقوىت التنديه وقوى

التنديد الى شرك فينقلبوا الى شرك اكبر ما فهمتوا ها المثال - 00:17:25

الان من مثال خذوا مثلا رابعا نسبة المطر الى النوم هذه نسبة ما حكمها في الشرع شرك اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وفي حديث زيد ابن خالد الجهنمي معروف - 00:17:44

لكن هذا الشرك الاكبر عفوا هذا الكفر الاصغر او الكفر او الشرك الاصغر لن يبقى على حاله اذا قوي اعتقادك في هذا النوع فمتنى ما قوي اعتقادك الى درجة انك تعتقد ان هذا النوع هو - 00:18:10

من يكمل هو الذي اوجد هذه الريح هو الذي اوجد هذا المطر هو الذي اوجد هذا الخير في الارض بذاته فقد قويت فقد قويت المساواة وعظم التنديد في قلبك. وجعلته مساو لله عز وجل فيما هو من خصائصه فينقلب حينئذ الشرك الاصغر - 00:18:28

الى شرك اكبر اذا احفظوا هذه القاعدة العظيمة وهي ان ما كان من الشرك الاصغر بالاصالة فانه ينقلب الى شرك اكبر بقوة التنديد والمساواة وضحت ان شاء الله ماشي ومن المسائل ايضا - 00:18:47

ما الواجب على العبد تجاه الشرك انت انت هنا خلاص تونا شوي ما الواجب على العبد تجاه الشرك الواجب على العبد تجاه الشرك ان يخافه خوفا قليبا يحمله الى تعلم مسائله والتفقه في دقائقه وتفاصيله - 00:19:12

فان الخوف من الشرك من علامة الایمان وهو منهج نبوي عظيم وقد خافه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فحمله خوفه ان يدعوه ربه بقوله واجبني وبني ان نعبد الاصنام وان من لا يعرف حقيقة الشيء فحربي ان يقع فيه من حيث - 00:19:36

من حيث لا يشعر ولذلك قال الامام المجدد رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد بابه الخوف من الشرك. وذكر نقودا كثيرة تبين عظم خوف الانبياء منها من الشرك ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي يروى عنه اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما اعلم - 00:19:59

فلا ينبغي للعبد ان يؤمن من الوقوع في الشرك حتى وان عظم دينه حتى وان عظم ايمانه وتقواه لله عز وجل فرب كلمة تقولها توقعك في الشرك وتخرجك عن دائرة الاسلام وانت لا تدري عن حقيقتها - 00:20:27

فالواجب عليك ان يكون قلبك دائما خائفا وجلما من الوقوع في شيء من الشرك لكنه ليس الخوف الهستيري الذي يوجب لك الامراظ والوسوسات النفسية لا وانما هو الخوف الطبيعي الذي يحملك على تعلم مسائل الشرك والتعرف على حقيقة الشرك عند العلماء العارفين به حتى - 00:20:44

تجتنب حقيقته وتتعرف على ماهيته لتحذر منه وهذا من العقل فلا يكتفي الانسان بالسؤال عن التوحيد فقط فان من يعرف الخير ويجهل الشر فان معرفته تعتبر ناقصة ولا كاملة؟ تعتبر ناقصة - 00:21:04

بل لا تكمم معرفتك بالخير ولا يكمل سعادتك بمعرفة الخير الا اذا عرفت ضده وتقىضه وهو الشر ولذلك من حرص حذيفة انه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:21:25

وكلت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه فاسألا عن الشرك واسألا عن قواعده واسألا عن ضوابطه العلماء العارفين به حتى يدلوكم ويبصرونكم لتتجنبوا حقيقتهم ولا تقع في شيء من ماهيته وانتم لا تشعرؤن - 00:21:42

ويجب علينا كذلك ان يحملنا هذا الخوف من الشرك ان نخاف على ها على امتنا وعلى غيرنا ان يقع في شيء منه. اما ان يدخل الانسان خوفه من الشرك ويجعله خاصا به - 00:22:03

بل فهذه انانية فاذا ينبعي ان تنصب دعوتنا على تعريف الناس بحقيقة التوحيد وحقيقة الشرك العقيدة اولا يا معاشر الدعاة لا ينبغي ان نشتغل بالبرلمانات السياسية والخرافات الكهنووية والاحزاب الاقليمية والخرافات الاخوانية وندع اعظم شيء نزل به القرآن - 00:22:20

ارسلت به الرسل وهو تقرير التوحيد والترهيب من الشرك وبيان حقيقة التوحيد والشرك في قلوب الناس العقيدة اولا ما ينبغي للداعية ان يفجأ الناس بشيء قبل بتقرير التوحيد في قلوبهم - 00:22:46

هذا هو منهج الانبياء اول ما ابتدأت الانبياء الدعوة لاممهم ام قالوا عبدوا الله ما لكم من الله غيره قالها نوح لقومه وقالها هود

وصالحو لقومهما وقالها لوط وقالها شعيب عبد الله ما لكم من الله غيره - 00:23:00

وقالها نبينا صلى الله عليه وسلم ايضاً لقوم لقومه ولأن المخالفة في مثل هذه المسائل أو الجهل والخطأ فيها يوجب ماذا؟ يوجب انتقاض الدين بالكلية والخلود الابدي المطلق الدائم المستمر في النار - 00:23:19

فالحكمة الدعوية تقتضي من ان نبدأ بما تعظم فيه المخالفة. ويكبر فيه الخطأ اما الاحطاء البسيطة هذه لها مجال اخر فابدأوا يا معاشر الدعاة بالتوحيد. لا تفجعوا الناس بغير التوحيد. واحذروا من تلك الكلمتين الشيطانيتين - 00:23:37

خيثتين ما هما هي كما يلي. الكلمة الاولى التوحيد فهمناه هذه والله العظيم كلمة شيطانية وانا اراها والله تعالى اعلى واعلم انها من ما يلقى الشيطان من زخارف وساوسه وينفع بها في منكره الخبيث والعياذ بالله - 00:23:59

وانا اضرب لكم مثلاً بسيطاً على مسألة التوحيد فهمنا مثال واقعي تعرفون اللعبة اللي انتشرت بين المسلمين لعبة شارلي هزي اغلب الناس جربوها ممكن تتحقق لا الله الا الله ما ادري انت - 00:24:25

هذا دليل على الكلمة التوحيد فهمناه. والتوحيد ارتكعناه من صغرنا وهي لعبة مبنية على الكهانة وعلى دعاء الجن وعلى الاستغاثة بهم. سواء اكان لتشار لها حقيقة ولا ما له حقيقة. المهم كونك تجعل هذا الصليب امامك ثم تبدأ تخضع برأسك - 00:24:42

وتقول تنادي اسماء انت لا تدري عن حقيقة وجودها هذا وشو هذا؟ هذا مناقض للتوحيد مناقضة مطلقة لانه دعاء الغائبين ثم يزيدون الطين بلة بسؤاله عن مستقبلهم وعن حياتهم وعن محبة الناس لهم او عن بغض الناس لهم. ثم يأتي متصدق ويقول - 00:25:01

فهمنا التوحيد هذا مو ب الصحيح واضرب مثلاً اخر او ليس الاعتماد على الاسباب والماديات نقض في نقص في التوحيد الان لما حصلت الحرب من المملكة على الحوثيين لا يزال الاعلام بغنائه والامة في حرب - 00:25:23

ولا يزال الناس يملئون مدرجات الكرة والامة في ايش؟ في حرب عندكم صواريخ جتنا صواريخ جتنا وليس بيننا وبين عدونا الا ان يتعدوا حدودنا ويتخطوها. والامة في امان. لماذا لاعتمادهم على الطائرات الكثيرة واعتمادهم على الجنود البواسل هناك -

00:25:46

واعتمادهم على القوة المادية او ليس هذا دليلاً على ضعف التوحيد؟ ما في قلب القلوب في هذه الالايا غالباً تتجه لله. حتى الكفار واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فاذا كان في الضراء لا تنصرف القلوب الى الله ولا تتوكل على الله. ولا تلهج بالدعاء بدعاء الله - 00:26:06

فممت بالله عليك تنصرف القلوب الى الله فاذا احذروا من هذه الكلمة فانها كلمة شيطانية يريد بها تفتير الهم والعزائم عن تعلم عن تعلم التوحيد فاحذروه منها احذروا منها الحذر الكامل - 00:26:27

ولا يزال النبي صلى الله عليه وسلم مدته ثلاث عشرة عام ثلاثة عشر عاماً في مكة يدعو الى ماذا التوحيد قبل ما ينزل صوم وقبل ما ينزل حج ولا عمرة - 00:26:42

ولا يزال مستمراً في العشر السنوات المدنية يدعو الى التوحيد. ويؤكد على التوحيد واعلم واسمع الى قول يعقوب وبنوهم انباء. ابراهيم ويعقوب ابناءهم اذ قال لبنيه وهو في سكرات الموت عقب هالتربية النبوية - 00:26:53

التربية الایمانية يقول ما تبعدون من بعدي خافوا على انفسهم من الشرك وخارفوا على ذرائهم وعلى وعلى اهليهم واقربائهم وامتهم يا اخواني والله يا ليتنا نفهم هذه الحقيقة ان هذه الكلمة كلمة خبيثة لا ينبغي ان نتكلم عنها او عفوا ان نتكلم بها. لا في صدر ولا ورد -

00:27:11

وقد حضرت مجلساً لشيخنا الشيخ عبد العزيز رحمة الله في حال حياته في مجلس من بنى هذا المسجد مجلس الشيخ راشد بن خليل وقد غص المجلس بالدكتورة والاساتذة الجامعيين والشيخ عادة يتكلم - 00:27:35

فانا اسأل نفسي الان اللي قدام الشيخ هؤلاء قد وصلوا في العلم والشهادات منتهاها فبأي شيء سيتكلم الشيخ فلما افتتح الشيخ تكلم عن انواع التوحيد الثلاثة والله التربية صحيحة - 00:27:52

من كان في قلبه كبرأى ان هذا الموضوع صار مطروقاً معروفاً ايش هذا اللي قدامك؟ او صار بهي مفهوم يعني واما العارفون

بحقيقة التوحيد ومحبة الله للتوحيد وانه هو اصل وجودهم وموضع حياتهم ومصدر عزهم - 00:28:09

نجاتهم فانهم لا يملون من سماع التوحيد مطلقا ولذلك الشيخ عبد العزيز لا تجد كلمة وعظية ولا تجد كلمة سلوكية واخلاقية الا ويفتحها بماذا ويختتمها بماذا بالتوحيد انه يعلم ان التوحيد هو الاساس وهو الاصل فلا تملوا من مسائل التوحيد ولا ولا -

00:28:31

تسأم نفوسكم من كثرة طرقها حتى وان كنت عارفا وعالما بها فهذا من باب التأكيد ومن باب التذكير وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. هذى الكلمة الاولى الخبيثة لابد ان نحذرها. طيب الكلمة الثانية - 00:28:53

التوحيد يفرق ولا يجمع ومن نطق بهذه الكلمة ومن يتبعها يتبعها جماعة الاخوان المسلمين الذين يحرمون الدعوة الى التوحيد ولا يحرضون على الدعوة الى التوحيد بحجة ان الناس سيتفرقون لانه بالتوحيد - 00:29:07

يتميز المؤمن من الكافر ويتميز البر من الفاجر ويتميز السنى من البدعى ومن اصول جماعة الاخوان المفلسين انك جمع بالاسلام العام ولا تفرق بالتوحيد الخاص من يشرح هذه يعني كل من انتسب الى الاسلام - 00:29:34

فانه معنا بغض النظر عن كونه رافضا او شيعيا او صوفيا او نصيريا اسماعيليا قرمطيا درزيا قبوريا ما يسألون عن هذه الفروق فلما كانوا يجمعون الناس تحت مظلة الاسلام العامة - 00:30:01

صاروا يحاربون الدعوة الى التوحيد. لم لان الدعوة الى التوحيد لا يكتفى فيها بالاتفاق في الاسلام بس كذا ولا لا؟ بل لابد ان يتفق في شيء اخر غير الاسلام وهو - 00:30:29

مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك نحن نوالي على هذا المذهب ونعتادي فنحن نعتادي الرافضة مع انهم مسلمون عند بعض اهل العلم ولا اظن ذلك ونعتادي الصوفية ونعتادي ايضا الجهمية والاشاعرة - 00:30:43

الاخوان المسلمين لا يرظون بهذه المعاادة طيب وطريق هذه المعاادة تعلم التوحيد ومعرفته فاذا قالوا اتركوا التوحيد لان التوحيد يفرق ولا يجمع ويفرق ولا ويفرق الكلمة واضح هذا؟ فاحذروا من هاتين الكلمتين وفق الله هذه الوجوه لكل خير -

00:31:05

كلمة التوحيد فهمناه وكلمات التوحيد يفرق ولا يجمع هل نحن مأمورون بالاجتماع كيما اتفق ما هي الجماعة المحمودة ما وافق الحق وان كنت فاذا ليست الجماعة اسمعواها ليست الجماعة المأمور بها في الاadle - 00:31:29

هي الجماعة العددية وانما الجماعة الكيفية اش معنى الجماعة العددية؟ يعني ليس المقصود ان تجمع لي الاف وملائين المسلمين على كيما اتفق ولكن المقصود ان تجمع ثلاثة على منهج واحد فانت الجماعة وهو لاء - 00:31:48

ليسوا بجماعة. فاذا لا ينظر الى الاعداد مع فساد الاعتقاد وانما ينظر الى ماذا الى حقيقة الاعتقاد وموافقته للحق ولادلة الكتاب والسنة ومن اجل ذلك رمانا العالم كله. العالم كله رمى اهل السنة والجماعة عن قوس واحدة لانهم يوالون ويعادون على -

00:32:06

هذا الحق انا تعجبت يا اخوان يكفيانا هذا لعلنا نكمل ان شاء الله بكرة حتى وان اضطررنا ان نأخذ درس القواعد الاذكار لا بأس بذلك فقواعد الاذكار صادر اللي فيها كتاب - 00:32:30

انك تكتفون به فيما لو احتجنا في درس النواقض الى الزيادة فالحمد لله التوحيد اهم استغفر الله واتوب اليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:45